

Al-ahm / Klr Muhammad Šarf


BnF
Gallica

العدد ٦ ثمن النسخة ٢٥ صانتيما N°6 السنة الاولى

الجحيم

صاحب امتيازها
جوكلاري محمد الشريف
Le Gérant:
JUGLARET Mohamed Chérif

المراسلات
ترسل المراسلات
باسم جريدة «الجحيم»
نهج بن عاشير عدد ١٦
بالجزائر

(السر والامان)

الاشتراكات
في سائر الاقطار عن سنة
٢٠ ف وعن ٦ اشهر ١٥ ف
ويخصم نصف القيمة
لطلبة العلم

Journal
EL DJAHIM
16, r. Benachère
ALGER

جريدة حرة مستقلة تدافع عن الشرف والفضيلة
تقوم بتحريرها نخبة من شبان الزبانية
تتنفس يوم الخميس من كل اسبوع

الجزائر يوم ٩ محرم الحرام ٢٣٥١ ه — شعارها : العصا لمن عصى — Alger, le 4 Mai 1933

الكلمة الاولى

اما بعد :

كتبنا في العدد ٣ من هذه الجريدة اننا لا نريد باحد شرا وان صحيفتنا اسست «لاصلاح ذات البين ولنشر مبادي الوئام والوفاق وقطع اسباب الفتنة والشقاق» فلم يصدقنا بعض القراء ومنهم من قابل كلامنا هذا بابتسامة الساخر المستريب

وها نحن اليوم نقيم لهم الحجة القاطعة على صدق مقالنا — فقد اتتنا من جهات عديدة برقيات ورسائل تدعونا وتدعو غيرنا الى الصلح كما اتتنا رسائل لا يحصى عددها يخبرنا اصحابها بانهم تابوا واابوا ويطلبون منا الانهاء والكف والعفو عما اسلف

نخص بالذكر مما ورد علينا برقية من جمعية نواب عمالة قسنطينة بامضاء رئيسها السيد الدكتور بن جلول وبرقية ورسالة من اعيان مدينة قسنطينة بامضاء الحكيم المذكور والسيد بن شريف وابن جيكو

لجريدة «الجحيم» ان تفتخر بشيء وهو ان الدعوة الى الحسنى لم تصدر الا بعد صدورها وعليها ان تشكر كل داع الى الصلح وكل راغب فيه بصدق واخلاص

وآخر كلمة لنا في هذا الموضوع اننا مدافعون لا مهاجمون ومظلومون لا ظالمون واننا على كل حال نحب الخير لنا ولاخواننا غير اننا نعمل بقول الشاعر الحكيم :

(وفي الشر نجاة حين لا ينجيك احسان»

(رئيس الزبانية)

الرافضي في البليدة

كنا نشرنا في العدد الرابع من هذه الجريدة خبر القاء القبض على الرافضي والحلاج اذ وجدا في احدى زوايا «مابنة السينية» على حالة يمنعنا الحياء من وصفها بالتدقيق

وفي يوم الخميس جاءنا تلغراف يبيدنا ان الرافضي دخل البليدة محاطا بفرقة من الجندرمة والبوليس فظن البليديون انه يساق الى دائرة الاستنطاق او هيئة القضاء ليدافع عن نفسه ويثبت براءته مما اتهم به فاوفدنا محررا خاصا ليوافينا بالحقيقة وقد اتتنا من هذا المندوب برقيات نلخصها كما ياتي :

قدم الرافضي الى البليدة بقصد جمع المال له و «لكبانيته» التي اشرفت على الافلاس لكنه لم يبين غرضه الحقيقي حين امر ان بجمع الناس ونشر خبرا كاذبا مفاده انه جاء ليناظر عالما من اكبر العلماء المصلحين ولهذا اجتمع عليه بعض من اهل البليدة في المحل الذي استاجره لهذه الغاية وكان من جملة الحاضرين رجال (الاكليروس) وجماعة من التيوس

وهاكم بيان ما وقع : جلس الرافضي على الارض والقى الخطاب الآتي : ايها الناس قد جئناكم لنعظكم لا لننصحكم وما نطلب منكم سوى فتح آذانكم وجيوبكم في آن واحد فالآذان تسمع والجيوب تدفع — واعلموا ان (الاصول المقررة) و «القواعد المنطقية» المعمول بها في زماننا هذا توجب عليكم ان تعينونا بالمال ومن (القضايا المسلمة) ان تبادروا ولا تتراخوا لان الوقت نفيس جدا...

وما اتى الرافضي على آخر كلمة من خطابه حتى انفض جميع الناس من حوله ولم يبق معه سوى رجال الجندرمة والبوليس الذي احتمى به وقت دخوله البلد ووقت الدعوة الى الاجتماع الذي القى فيه خطابه الفصيح !..

القائمة السوداء

نذكر اليوم فى جريدة اصحاب الجحيم هؤلاء الكلاب واولهم عميرة القرطاس الذي كان زوج احدى بناته من رجل في ذراع بن خدة واخذ الزوج عروسه بنت القرطاس على انها عاتق بكر لا تزال بخاتم ربها ولم يطمثها انس ولا جان ، فلما دخل عليها الزوج وجدها مطموثة فطردها فورا في ليلة عرسها ؛ ورجعت الى ابيها ، وجاء الزوج واقرباؤه الى القرطاس يطالبونه بالصداق فامتنع وابى ، فترصدوه وانقضوا عليه ذات يوم في شارع « بورت ناف » واشبعوه ضربا وصفعا . وعدو السلام ابن سراق البغل الدارس في احدى المدارس ؛ وهذا الخبيث لا يزال يسب جريدتنا انتصارا للمؤود المفسي بقسنطينة لا نه استاذه في الخبث وسوء السلوك وسنعود الى هذا البغل فنوفيه حقه في فرصة اخرى والمسيو بيلاج « بريزدان » « مابنة السينية » وهو ملحد خبيث مشهور عند الخاص والعام بانه لا يصلي ولا يصوم ، وهو الذي يقول لتلامذته في وقت « الدراس » ان البول لا ينقض الوضوء ولا فرق بينه وبين العرق ويشرب الخمور فى نهار رمضان على اعين الناس ، ومع ذلك فهو « بريزيدان السينية » حب من حب وكره من كره . وبن شمعة المنافق صاحب الشاشية الذي اذا لقي مؤمنا قال آمنت واذا خلا الى شياطينه قال: انني معكم وفي قالمة ذلك المنافق الذى كتب الينا اول مرة انه سيخبرنا باسماء اصحاب الجحيم في قالمة واخبرنا بالفعل باسماء بعض الذين نحترمهم فلما لم نقع في مكيدته ولم ننشر شيئا خاف على نفسه عاقبة الكذب والنفاق فارسل الينا يطلب منا ان لا نذكر اسم قالمة مقرونا بالتهديد !! . وامام الخروب وهذا المخلوق سنعود اليه مرة اخرى بما هو ادهى وامر . والامام الخنثي في سيدي عقبة وهذا الخنثى كان عزل من خطة شرعية لكثرة سرقاته وموبقاته ، وكان كثيرا ما يوجد في نفس المحكمة الشرعية « باركا » يقضى منه كل ذي حاجة حاجته ! ولما كبر وشاخ جفاه « عملاؤه » واصبح يزيد على نفسه « الشخشيخة » ، واخوه العروسة الذى يسجد لغير الله وكلاهما يقال له : « ولد الزغراتة » وخلاصة هذه الحكاية ان امهما قد عشقت «خماسا» اسود ، ووصلته ووصلها فلما ذاقت عسيلته واطفا جمرتها « زغرتت » فرحا وسرورا ، ومن ذلك الحين سميت عند الناس باسم « الزغراته » . وناشد الضلالة بطولقة الذى اغرى عاملا عند قريبه وراوده عن نفسه فصرخ واستغاث فاغاثه ولد ناشد الضلالة الذى ينشر هو الاخر مذهب الاباحية بين حاشيته وبلغ الخبر الى الناشدة فجرى ما جرى والبعرة (المرابو) ولنا كلام طويل على هذا الخبيث . والطبيب الزقل الذى (يشوف ويغفل او يتغافل) ثم هو يمدح المعهر ويقول انه لسان (السبنيين) . ويازور الحلوي الذى مثل اخيرا دور فاعل ومفعول معا ونائب طريقة الحلول والضلال في طولقة الذى قبض عليه في المنارة (الصومعة) وهو يتعبد على بساط من دم ولحم ، ومراقب (المعهر) المنافق الجبان الذى عرفنا اخباره في (السقيفة) وعرفنا جولاته بين العبيد والوصفان ، وبن حميدة صاحب اليقشة على الشديين وسنعود اليها ، وفي البليدة تفتاف بوحيوة والزرافة الخنثى الذي يتشدق فى كل زنقة وسنذكر الباقين فى العدد القادم

كيات

للحقيقة التاريخية

ثبت بعد البحث المدقق ان احدى الآنستين اللتين اخبرنا بفرارهما من مربط سي كبول انها فرت من هذا المربط لتشارك في مباراة الجمال وتنال لقب « ملكة الجمال العالمي » - misss Uuivers -

واما الاخرى فانها ذهبت للخلاعة ، مع شاب ظريف ذى جمال ووداعة ، وما زالت معه الى هذه الساعة . .

هذا ما انتجه البحث الآن وان ظهرت نتيجة اخرى فلا نبخل بها القراء !

الطويلة البائرة

بلغنا ان هذا الطاروس الذي يعرف ايضا بترجمان البروتستان والبعير الشارد له براعة خاصة في لحس الفروج وقد سئل يوما لماذا يفعل هذا الفعل الخسيس فاجاب . « انما افعل ذلك مكرة ... وزكاره ، وشماته . فى فقهاء المسلمين الذين يزعمون ان النظر الى الفرج يورث العماء — وها أنا ذا انظر الى الفروج بالعينين و « المسها » بالشفتين منذ ثلاثين سنة ولم اصب بالعماء

وكان احد العقلاء حاضرا بالمجلس فقال :

« . . يمهل ولا يهمل !

جرو المفسى

هو الميهون الدارس وحسبنا ان نقول في وصفه الان على طريق الاختصار انه « نسخة من ابيه » ونكتفي بتحذيره وانذاره ونعده وعدا صادقا اننا « ندوربه » في القريب العاجل ونذيقه ما يضطره الى التوبة والرجوع الى الحق . .

فلينتظر وليصبر ومن صبر ظفر

(كسواي)

« نكت » القوم

صلاة القصر

قال القرطاس للرافضي وهما في « المأبنة » : قم صل بنا على عيون الناس ، وان كنا نحن على غير وضوء ، فقام الرافضي طائعا للقرطاس لا لله ، وقام بعض من في « المابنة » ودخل بهم « الرافضي » في صلاة المغرب وسلم عن ركعتين اثنتين فقط ، فساله بعض من حضر وقال له : ما بالك سلمت عن اثنتين ؟ فاجابه الرافضي وقال : لانى مسافر صليت بكم صلاة قصر ! فقال قائل : وهل في صلاة المغرب قصر ؟ فقال لهم الرافضي : اسمحوا لي فقد نسيت ، وطالت علي المدة ، ومنذ الصيف الماضي لم اوجه وجهي الى القبلة (؟؟) ، فقال له القرطاس لله درك ، ولهذا اخترناك « بريزيدان للسينية » وفقيها [لمابنتها] ،

بختار البنان

دخل المهري الحلاج وعاشقه الرافضي الكلب احدى المطابخ فطلب الرافضي (بكبوكة) وطلب المهرى الحلاج [عصبانا] ، وطلبا فاكهة فاختار الرافضي (كرموسا) واختار الحلاج (اصابع

من البنان) لان البنان يشبه (الآلات) التي يحبها ،

نباهة الرافضي

طلب الرافضي من عاملة التليفون ان تعطيه الهاتف رقم ٢٢—١٥ فاخطات واعطته الهاتف رقم ٢٣—١٦ وتكلم الرافضي مع صاحب هذا الرقم الاخير فقال له ارجو من فضلكم ان تبلغوا جاركم الذى رقم هاتفه ٢٢—١٥ باننا ننتظره على الساعة السابعة مساء في (المأبنة) ، (مراقب)

الرصيفة الصفراء

برزت الصحيفة المرابطة لسان حال (كوبانية السينية) في ثوبها الاصفر [وهو لون صاحبها الخائن المنافق) وقد اخبرتنا الرصيفة بانها « حامل ولا تدرى ما ذا تلد » فعلمنا ان بها صفرتين صفرة النفاق وصفرة الوحم لكننا نجهل ونحب ان نعلم ممن حملت ! ... يرسل الجواب من اصحاب الجحيم الى ادارة (الجحيم) ..

هى ايضا

تعلن الرصيفة المذكورة انها مستعدة للتوبة والاقلاع عن خبائثها ورذائلها ونحن يصعب علينا ان نصدقها وان نثق بها لعلمنا (ان الصخر لايذوب وان القحبة لا تتوب)

يالالوقاحة ،

يقول صاحب (المعهر) او الرصيفة الصفراء انه هو الذى سعى (من حيث يشعر او من حيث لا يشعر) في تاسيس جريدة (الجحيم) لينطقنا بما يحبه ويهواه فهو على زعمه ظافر فائز منتصر ، او بعبارة عامية [جاب الصيد من وذنه)

يقول هذا بكل وقاحة ويفتخر بانه هو المتسبب في بروز جريدة (الجحيم) التي احرقته واحرقت كل من حوله من الطواريس

وان هذه السخافة تذكرنا حكاية [حجا والغلام] وهى حكاية طريفة نتحف بها القراء وهى ان جحا فعل فى غلام جاره ما فعل الرافضي في الغلام الجاجي وبعد ان قضى منه وطره وضعه على كتفه وطاف به شوارع البلد والغلام يقول : (انا فعلت فى حجا) وحجا يقول (والفاهم يفهم)

« بو دفره »

ادبيات

(كبول) خدع الناس ....

رفع الستر عن مخازي ابن آلي
فهي شتى امامه وورءه
فتشا عن بناته في المقاهى
والملاهى فقد ملمن لقاءه
خدع الناس بالامامة لكن
كشف الله خبثه ورياءه
انه لائط وزان وواش
لا تصلوا يا مسلمون وراءه

للتشطير

لما تنفست (الجحيم) واحرقت تيوس « السينية » نظم احدهم البيت الا تي وبعث به الى قومه مستغيثا :

(ادركونا اخواننا ادركونا
ادركونا فانهم نا ... نا)

ونحن نقترح على الادباء تشطير هذا البيت ومن اجاد فله نسخة من كتاب (الروض العاطر)

شاعر الزبانية

فى نهج ... نومر ٢

محششة ومقمرة ....

(صالون) خصوصي تقدم فيه للزائرين لحوم الكباش والخرفان ؛ يقبل فيه من قطع كل صلة بينه وبين الحياء والايمان ، وانسلخ تمام الانسلاخ عن جميع الاديان ، — فى هذا الصالون العجيب يجتمع الحبيب بالحبيب ، ويختلى العاشق بالمعشوق بلا خشية واش ولا رقيب — كل شيء مباح حتى شرب الخمر والدخان ، سواء فى رمضان او في غير رمضان ، — المخابرة والمقاوله مع صاحب المحل المعروف بالمأبون (الناجس) الذي ينطبق عليه قول الشاعر :

من الناس من يوتى بنقد ومنهم
بكره ومنهم من يلاط اذا انتشى
ومنهم فتى يوتى على كل حالة
وذلك فضل الله يوتيه من يشا

وصاحب المحل مشهور عند الخاص والعام في هذا العام ، وقبل هذا العام ؛ باقبح الخبائث وارذل الخسائس ؛ يفعل في غيره ويفعل فيه ما يفعل في لابسات المسائس ، وهو على كل حال يقابل زائره ببشاشة ويقوده بنفسه و [يدخله بيده]

اخبار (الكوبانيه)

القطب المتقاعد

بلغنا من مدينة الاغواط ان بعض الناس قد استاء لما نشرناه عن القطب المتقاعد فارعد وابرق وهدد نائبنا بالاغواط الخ الخ ونحن كنا ننتظر منك يا «بن الشيخ ..» ان تنصح قريبك ليكف عنا شره واذاه ولم نكن ننتظر منك مطلقا ان تعاونه على الاثم والعدوان ، ويجب ان تعلم ياهذا اننا حاضرون لكي ندفع عن انفسنا شرك واذاك كما فعلنا بقريبك ، ومن اعذر فقد انذر .

. . وخمسة آلاف فرنك

ذكرنا فى عدد مضى ان بن غدة غلام الشيطان قد سرق « شنتوفا » فيه ٢٩ لويزا ذهب . والان نقول جاءنا من السيدة التي سرق الغلام «شنتوفها» انه سرق منها ايضا زيادة على الشنتوف خمسة آلاف فرنك . ونحن نذكر هذا خدمة للحقيقة والتاريخ .

خمسة وعشرون الفا

رأينا منذ اسبوعين غلام الشيطان «يتلبد» في الجزائر ويتوارى من الناس فسالنا عنه فعرفنا انه انما جاء يلتمس من احدى المؤمسات في الجزائر ان تؤجل له ما لها عليه من الديون ، وسألنا عن هذه الديون فعلمنا ان مبلغها خمسة وعشرون الف فرنك وانه لم يقبضها منها دراهم نقدا بل انه اقام عندها بهذا المبلغ ليالي (زهو) وشراب خمور ، ولم يكن عنده دراهم فامضى لها سندات بهذا الدين .

العروسة

بلغنا من سيدي عقبة ان الامام الخنثى دخل على اهله ذات يوم فوجد مع زوجته اخاه العروسة على حالة منكرة

نخاف العروسة ولكن الامام الحنشي قال له : لا تخف لا بأس عليك « زيتنا في دقيقنا » !!

الطويلة البائرة

واخبرتنا مراسلة لنا « شملانه » بقسنطينة ان الطويلة البائرة كان اتفق مع فاجرة يهودية ان يلتقي بها في مكان معين ومن هناك « يقودها » الى بعض الاغنياء الفلاحين ، فانتظرها طويلا فاخلفت ولم تنجز وعدها لانها عقدت « عقدة » اخري اكثر فائدة وربحا . فلما اقيها بعد ذلك جعل يلومها ويبالغ فى اللوم والتوبيخ فما كان منها الا ان اجابته بصفعة قوية على خده الايسر فى (رود فرانس) وجاء بعض اعوان البوليس ليقبضوا عليها فقال لهم دعوها دعوها . نحن معشر الفساق لا يتداخل في امرنا الا من كان مثلنا فاسقا !.

من معسكر

جاءتنا من هذه المدينة ان المختار ابن الشيخ نظم في بن الهاشمي قصيدة طالعها:

«اضحيت فى الناس درويشا ومجذوبا

فدتك نفسي «مركوبا» ومسلوبا»

وان سي قارة الزلماطي صار يؤثر دنياه على دينه ويؤثر (بطنه) على عقله . وان علي ابن السنوسي لا يزال يتخبط في دعوة الشر التي زوده بها والده المرحوم وان الفقيه الوجدى الذي كان عليويا حلوليا ثم تاب ورجع اليه رشده نكص اليوم — بكل اسف — على عقبيه وترك الهدى عائدا الى اهل الضلال . وانا نرجو من الله ان يهديه صراطه المستقيم وان يتوب عليه توبة نصوحا . وان المختار بو معرة واليزيدي دحو التكاري وبو طالب يحي والحاج بن ابراهيم بن ثابت فى تيزي والجيلاني العرشال الحلولي وامثال هؤلاء من الاذناب والصعاليك لا يزالون في طغيانهم يعمهون . ونحن نذكر اسمائهم هنا على سبيل الانذار فان اشتغلوا بما يعنيهم وتركونا وشأننا لا يعترضون علينا ولا يؤذوننا فاننا نترك سبيلهم وان ابوا الا المشاغبة فاننا سندفعهم عن انفسنا بما نراه .

ومن سيدي بلعباس

لا يزال — مهرس — هذه المدينة [يحرحر] فقد كنا نشرنا عنه فى عدد مضى انه اصبح واشيا مع انه لم يجد =بلاصة= وذلك لانه كان جاء الجزائر وجعل يتقرب الى بعض الدوائر بالوشايات والاتهامات ولم نكد ننشر كلمتنا حتى ارسل الينا هذا المخلوق برسالة طويلة عريضة ، سمينة ، يتهدد ويتوعد ويتهم بعض افاضل المدينة من اهل نادي النجاح بانهم اغروا بالكتابة عنه ثم هو يفتخر علينا ببعض جرائمه وآثامه . اما الان فيكفينا ان نقول له :

ودع =الفساء= فما فساؤك ضائر

افساء مثلك في الفضاء يضير ؟

مشاهير « السينية »

الرافضي

وام حسن

حينما كان الرافضي فى مصر كان « سمسارا » يتداخل في امور الجزائريين الذين هاجروا الى مصر وبقيت املاكهم هنا في الجزائر ، فكم من « مهاجر » ابتلع الرافضي امواله ومن ذلك وقائع نذكر منها الان هذه الواقعة : وهى ان الرافضي كان يتردد على رجل جزائري تاجر بشارع الفحامين ، وكان الرجل يحسن الى الرافضي ويتصدق عليه ، ومات الرجل وانتقل الى رحمة الله فخلفه الرافضي على زوجته « ام حسن » وكانت فى نحو الاربعين من عمرها فنكحها « نكاح متعة ! » وكانت لها بعض عقارات واملاك هنا بالجزائر فتوكل الرافضي عنها وباع هذه الاملاك والعقارات واكلها كلها سحتا وزقوما ، وكان لها ولد ذكر يقال له « حسن » وهو يافع دون سن البلوغ . فطمع الرافضي فيه وعزم على ان ينال منه مناه كيفما كان الحال . ولكن خاف من « ام حسن » فدبر لها مكيدة راجت عليها ولم تتفطن لها وذلك انه جعل (يتراخى) في اداء ما يجب لها من حق الزوجية ! فسالته ما باله فزعم لها انه يشكو الترهل والارتخاء ويحس في اعصابه بالفشل والفتور . واستأذنها فى (المعاينة الطبية) فاذنت له واعطته اجرة الطبيب واجرة الدواء . وخرج من عندها ثم رجع وهو يزعم لها ان الطبيب امره باستعمال دواء واحد قال: انه لا يشفيه سواه . قالت له : وماهو هذا الدواء ؟ قال لها : « الطبيب يقول لي: دواؤك التذكير ! ! » فعرفت ماذا يريد الرافضي الخبيث وقالت له : انها تقبل منه ارتخاء اعصابه وفتورها ولا ترضى لنفسها بان تكون عونا له على العبث بابنها . فتظاهر الرافضي بانه لا يريد الغلام ولكنه اظهر ارتخاء اكثر وفتورا زائدا فاذنت له بالمعاينة الطبية مرة ثانية فخرج لبعض شانه ثم رجع وزعم لها ان الطبيب اخبره بانه «ستموت نفسه» مرة واحدة اذا لم يبادر باستعمال « الدواء » الذي وصفه له .

فاضطرت المسكينة الى ان دعت ابنها اليها وقالت له يابني اذا طلب منك «ابوك» شيئ فاعطه ولا تمانع . واطاع الغلام «اباه» الرافضي ، و«تذكر» الرافضي منذ ذلك اليوم وأظهر لام حسن قوة واقتدارا على القيام بمهمة الزوجية ! ! وجعلت تتغنى وتقول : «سعدي سعدي بولدي حسن ، امو تحفي وهو يسن !»

Le Gérant :